تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة سبأ - الآيات : 7 - 9

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ، أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ، أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب

( سبأ : 7 - 9 )

شرح الكلمات:

وقال الذين كفروا : أي قال بعضهم لبعض على جهة التعجيب.

هل ندلكم على رجل : أي محمد صلى الله عليه وسلم.

إذا مزقتم كل ممزق : أي قطعتم كل التقطيع.

إنكم لفي خلق جديد : أي تبعثون خلقا جديدا لم ينقص منكم شيء.

أم به جنة : أي جنون تخيل له بذلك.

بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد: أي ليس الأمر كما يقول المشركون من افتراء الرسول أو جنونه بل الأمر الثابت والواقع أن الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب في الآخرة والضلال البعيد في الدنيا.

أفلم يروا : أي ينظروا.

إلى ما بين أيديهم وما خلفهم: أي من أمامهم وورائهم وفوقهم وتحتهم إذ هم محاطون من كل جهة من السماء والأرض.

أو نسقط عليهم كسفا: أي قطعا جمع كسفة أي قطعة.

إن في ذلك لآية : أي علامة واضحة ودليلا قاطعا على قدرة الله عليهم.

لكل عبد منيب: أي لكل مؤمن منيب إلى ربه رجاع إليه في أمره كله.